الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أكاديميّة الوهراني للدراسات العلميّة والتفاعل الثقافي

شهادة مشاركة

تتقدم أكاديميّة الوهراني للدراسات العلميّة والتفاعل الثقافي والهيئات العلمية المنسقة بهذه الشّهادة للسيد (ة):

د/ هدى بن حليس/ جامعة محمد بوضياف المسيلة – الجزائر–

تقديرا له (ا) على مشاركته (ا) في المؤتمر الدولي الموسوم بـ: " القصيدة العربيّة المعاصرة ومغامرة التّجريب – الأشكال، الآليات، والممارسة –"

المنعقد بتاريخ 23 نوفمبر 2024 بمداخلة عنوانها:

مظاهر التجريب في نماذج من الشعر الجزائري المعاصر

رئيس الأكاديمية
أ.د. سعاد بناسي

مظاهر التجريب في نماذج من الشعر الجزائري المعاصر

الأستاذة: بن حليس هدى محاضرة أ جامعة محمد بوضياف/المسيلة-الجزائر

الملخص :

لقد شهد النص الشعري العربي عبر مسيرته عديدًا من التّجارب الإبداعيّة شكلا ومضمونا، ليكون التّجريب مغامرة فنيّة هدفها تجسيد الجدة والحداثة بعيدا عن الرتابة والتقليد، وقد تم التركيز على النص الشعري الجزائري بالذات نظرا لانشغال مبدعيه بتطويره بتقنيات تحاكي الواقع المتجدد، وتتمحور المداخلة حول الكشف عن بعض مظاهر التّجريب من خلال نصوص لمجموعة من الشعراء مثل "محمد بوطغان"، "قدور رحماني"، "عبد القادر مكاريا"، "محمد الأمين سعيدي"، "الخضر شودار"، "منيرة سعدة خلخال". فما هي مظاهر التجريب الواردة في النماذج المختارة؟ وكيف انعكست على القيم الفنية للنصوص؟

الكلمات المفتاحية: التّجريب، النص الشعري الجزائري المعاصر، الفنية.

1-مقدمة: شهد الشعر الجزائري المعاصر مكانة مهمة ينافس بها وقائع الشعر العربي وذلك باعتماد نخبة من الشعراء والشاعرات على التجديد في المواضيع وفي تقنيات الكتابة، تحت مسمى "التجريب".

2-مفهوم التجريب:

أ-لغة: قال "الأعشى":

كم جربوه فما زادت تجاربهم * أبا قدامة إلا المجد والقنعا**

ورجل مجرب قد بلي ما عنده، والمجرب مثل المجرّس الذي جرسته الأمور وأحكمته."[1] تظهر دلالة المصطلح من خلال مفهومه اللغوي بأنها تتأسس على معاني الخبرة عن طريق التجربة في أمور متعددة، بغية بلوغ المعرفة.

ب-اصطلاحا: مصطلح عُرف بداية في المجال العلمي قبل أن ينتقل إلى مجال الأدب[2]، وهو التمرّد على القوالب الثابتة، والإبداع من خلال ابتكار طرق وأساليب جديدة في التعبير الفني

من أجل تجاوز المألوف[3].

3-مظاهر التجريب: يرتكز في مستويات عدة منها ما يتعلق بالفضاء المكاني للنص، ومنها ما يتعلق بإشراك فنون أخرى، وقد يعنى بالإيقاع وتغيير اتجاه الكتابة، وحتى تقنية التفريق البصري.

3-1-الهيئة المكانية: يلجأ الشاعر أحيانا إلى ترتيب كلماته وفق شكل هندسي قاصدا لفت انتباه المتلقي إلى ما يرمي إليه من دلالات، كأن يجعلها مثلثا أو مستطيلا أو دائرة أو مجموعة متنوعة من الأشكال الهندسية.

أ -المستطيل والمثلث: وقع الاختيار على نص للشاعر (عبد القادر مكاريا) من مواليد 1962م بمنطقة "العيون" ولاية "تيسمسيلت"، حائز على ليسانس لغة عربية وآدابها، وهو عضو اتحاد الكتاب الجزائريين، وعضو مؤسس لبيت الشعر الجزائري، وعضو المكتب الوطني، كتب في المسرح والصحافة، له عدة دواوين، هي " قصائد خزفية، مرايا الشفاه، أيتها الحمقاء، خيانة التراب، صار لا شيء يدهشني". فاز بالجائزة الأولى في كثير من المسابقات.[4]

جمعهما الشاعر *،في نص "**ما لم أقله لفاطم**"[5]، يقول:

مَا لَمْ أَقُلْهُ لِفَاطِـــمُ
أَنَّ الرَّبِيعَ رِدَاؤُهَـــا
وَالْحِبْرُ يَرْقُدُ حَوْلَهَا
وَتَشْتَـهِيهَا الْأَنْجُـــمُ

ربط وصفه حبيبته بالزمن (فصل الربيع، يرقد، الأنجم)، وظهرت الهيئة المكانية كمستطيل مؤلف من أربعة أضلاع، جاعلا منها رمزا للحياة بشكل ثابت ومستقر لانتظام المستطيل مع وحدة وزن الكامل بالإضافة إلى التعانق* الحاصل بين السطرين (1-4) بصوت (الميم) والسطرين (2-3) بـ(الهاء)، بما يحاكي انغلاق المستطيل موحيا إلى كتم حبه لها في

نفسه، مما سبب له معاناة كبيرة يدعمها التشكيل بمثلث ذو قاعدة علوية متساوي الساقين بانتظام تناقص حجم الأسطر، في قوله:

أَنَا الْمَلَاكُ وَالشَّيْطَانُ بَيْنَ حُضْنِهَا
أَنَا الْأَمْوَاجُ وَالرُّبَّانُ فَوْقَ نَهْدِهَا
أَنَا الْمُكْتَظُّ بِالْأَكْوَانِ كُلِّهَا
عَلَى سَوَاحِلِ شَعْرِهَا
وَلَمْ أَقُلْ لَهَا
أُحِبُّهَا[6]

وللمثلث دلالات متعددة إذ "يكون تعبيرا عن الأرض عندما يكون رأسه إلى الأعلى، أو يمثل السماء عندما يكون رأسه إلى أدنى، وتصالبهما يمثل الأرض والسماء أي الكون."[7] وقد عبر تساوي الساقين على صراعه مع ذاته لكبت عشقه، فتنخفض قوته أمامها لشدة ما فعلته في نفسه، بسقوطه مقلوبا على رأسه جاعلا رأس المثلث كلمة (أحبها) مؤكدا أن هذا الحب هو سبب وقوعه، وقد دعم هذا الصراع قدرة الحبيبة على تقسيمه إلى حدين بإنشاء ثنائيات ضدية في ذاته بين (الملاك/الشيطان، الأمواج/الربان، الاكتظاظ/وحدة المكان)، لتأثره الشديد وتوتره بقربها، يعززه توتر الإيقاع بين الوحدة والتنوع، فالوحدة تتجسد في ابتداء الأسطر وانتهائها بوتد مجموع، مع تكرر قافية (فاعلن/ها)، و(الهاء) حلقي المخرج متصل بـ "ألف المد" أوحى إلى ضياعه واضطرابه لعدم جرأته وصعوبة مواجهتها بحبه، أما التنوع فيظهر في انقسام الوزن بين الكامل والوافر كما أسهم تكثيف "اللام" البيني في ذلك.

ب–الدائرة: انتقينا نصا للمؤلف (محمد بوطغان) وهو شاعر وأديب ومترجم من مواليد 1960م بمدينة "المهير" ولاية "برج بوعريريج"، متحصل على شهادة التأهيل في الأستاذية، شارك في مهرجان "سات" العالمي للشعر بفرنسا 2013م، عضو مؤسس لبيت الترجمة الجزائري، ومعد

ومقدم برنامج "أسئلة الكتابة" بإذاعة برج بوعريريج"[8].. وقد استفاد من نصفها في المقطع الأخير من نص" **Noir et blanc للألفية الثالثة**"، يقول:

عَفْوَكُمْ ....
يَا كُلَّ الشُّعَرَاءْ
فَأَنَا أَعْجَزُ مِنْ أَنْ
أُهْدِيَ كُلاًّ مِنْكُمْ أُغْنِيَةً
لَكِنْ أَنْ أَحْمِلَ فِي
قَلْبِي أُمْنِيَةً
مَا أَسْهَلْ[9].

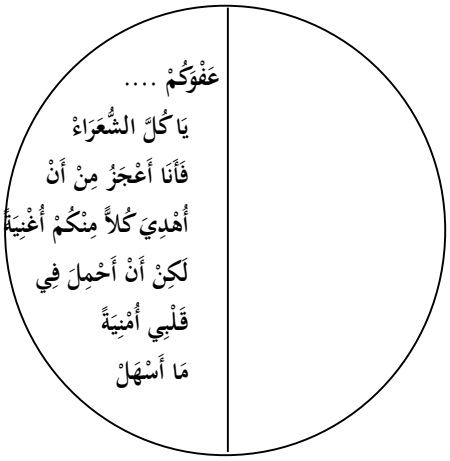

افتتح المقطع بكلمة تستقل بسطر متبوعة بنقاط متتالية، ثم ينزاح قليلا إلى اليسار ليكتب أسفل آخر حرف من كلمة السطر الأول، ليتخذ شكل نصف دائرة، موحيا إلى عجزه على احتواء جميع الشعراء بمنحهم أغاني متفردة، ليهنئهم بالعام الجديد، مخصصا لها نصف الدائرة المحذوفة، التي تعنى بالجانب المادي، بينما أبقى على النصف الثاني المتجسد على الصفحة، كممثل لكمال قدرته على حمله لهم أماني طيبة في قلبه كشيء معنوي غير ملموس لكنه الأسمى والأرقى، فجعل التقدير بين قدراته بالمناصفة مع الميل إلى الروحي.

3-2-ربط النص مع لوحة رسم:

هناك أنواع مختلفة من الرسم، اشترك الشاعر **(الخضر شودار)** من مواليد 1962/08/02م، بسيدي بلعباس، عضو اتحاد الكتاب الجزائريين[10]، مع المبدع **(محمد خطاب)** وهو رسام، ناقد، شاعر وأكاديمي، 1970/12/12م، بسيدي بلعباس، درس بجامعة تلمسان ودرّس بجامعة مستغانم قسم الآداب والفنون، متحصل على شهادة الدكتوراه في نقد الأدب المعاصر عن جمالية التصوف عند ابن عربي، صدر له كتاب بعنوان "أستطيقا التصوف عند محي الدين ابن عربي"[11]. في إخراج نص بعنوان "**نجمٌ**"[12] **من خلال تقنية "الخط الكاليغرافي"**، الذي يُعنى بالتشكيل الفني للخط، فهو «الرسم بالخط لكل الأجزاء التي يتم رفع القلم فيها قليلا

للكتابة بثلثيه أو نصفه أو الأجزاء التي يتم فيها فرك القلم أي تدوير زاوية كتابته الأصلية للحصول على سمك متدرج نحو الأقل سمكا لتخفيف ثقل سواد الحرف واتصالاته، وهذه الأجزاء المرسومة هي لب خط النسخ توزن بالإحساس والوعي بها وبأسبابها»[13] وهو قصيدة نثرية للشاعر وكتبها الرسام

بخطه، ثم أعاد تشكيلها على هيئة دوائر كالآتي:

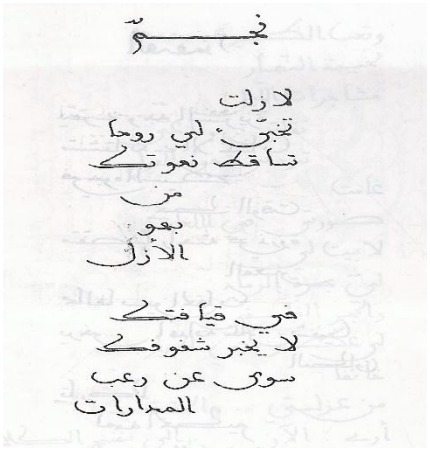

تشكل الدائرة صفرا، و"الصفر" منشأ الأعداد بكونه الأرضية الخالية، ومهمته الكبرى تكمن في تمثله الفراغ، وفي ذات الوقت الحاضن المنبت للأرقام، فمعه يبدأ كل شيء وبه ينتهي كل شيء، وكتبه العرب كدائرة في داخلها نقطة"[14] وهذا بالفعل ما قام به الرسام فجعل من النص دوامة أو متاهة تُصعّب قراءته كلما تم الاقتراب إلى المركز أي كلما اقترب الشاعر إلى الحقيقة، لصغر الحجم وتقاربها مع تداخل مرات التكرار بينها، بما يحاكي اهتزاز قيمة المخاطب في ذات الشاعر، رغبة منه في أن يشاركه القارئ صعوبة الإحساس وكأنه أصيب بدوار في رأسه، لشدة الصدمة.

كما جاء العنوان كلمة مفردة معرفة بالتنوين، ويمثل النجم "أحد الأجرام السماوية المضيئة بذاتها، ومواضعها النسبيّة في السّماء ثابتة، ومنها الشمس[15] ويتميز بخاصية "دوران الظل معه"[16] وشكل في اللوحة القطر العمودي للدوائر المتكونة من كلمات النص، التي تتخذ من نقطة "الجيم" مركزا ثابتا ينتهي الشاعر إليه، وقد جعلها قصدا نقطة "الجيم" لأنه منتصف اللفظة ويتميز بشدته، دل به على ذاته القوية وثباته، مع الإشارة إلى أن القراءة تنطلق من الدوائر

الكبرى وتنتهي عند المركز ولهذا التناقص دلالة هبوط قيمة المخاطب في ذاته كلما تعرف عليه أكثر، تدعمه الهيئة المكانية للأسطر (4-5-6) بالانزياح إلى اليسار، ويستقل كل واحد بمفردة، مشيرا إلى حالة التفكك والانهيار، مما يضطره إلى تغيير نظرته الخالدة بحسن نعوته لتساقطها من بهو الأزل، وفي قوله تساقط دلالة على فعل فاعل، ويؤكد هذا المعنى في بقية الأسطر التي يوحي فيها إلى أن المتتبع له باقتفاء آثاره يكتشف ذلك، تاركا خلفية مرعبة عنه تشهد عليها كل الأماكن، معبرا عن معاناته كنجم من المدارات الكاشفة للمستور، فيمثل الشاعر المحور الذي تدور حوله الأرض ليوم واحد أين يتشكل الليل والنهار وهذا واضح في انقسام الدائرة بالعنوان كقطر عمودي إلى قسمين، فيصحح النهار اعتقاده الخاطئ في المخاطب بكشف كل العيوب التي لم تكن بارزة في الليل، كما يجسد الشمس التي تدور حوله الأرض مدة سنة، وهذا ما يظهر على اللوحة بتكونها من اثني عشرة دائرة ومن ذات عدد ترددات النص، ولأنها الأقرب إلى لأرض تمنحها الدفء والنور الكامل لإمكانية الحياة عليها، بشكل مستمر لذلك فدورات الشاعر كاملة أما الترددات فمتذبذبة* تحاكي تغير الجو في الفصول الأربعة، التي يتوزع كل منها على ثلاثة أشهر مع اختلاف طبيعتها بين الاعتدال والتقلب، جاعلا من المخاطب متغيرا كأحوال الجو على الأرض. فكانت الدوائر الثلاثة الأولى كبيرة وواضحة بتكرار تام ومستقل توحي إلى الصورة المثالية التي كان يراها فيه، ثم أخذت في التناقص، مع عدم استقرار ترددات النص التي تتوزع بين الدوائر، جاعلا من العنوان الذي يأخذ شكل القطر العمودي، وسيلة الهبوط بتتبع أثره، بشكل متدفق يعززه انعدام علامات الترقيم، حتى آخر تردد يشمل ثلاثة دوائر، كالأول**. وهنا تبرز المفارقة في بلوغ المركز فوصول الشاعر إليه يكون استعداد لبداية سنة جديدة، كنجم ثابت مثل له الرسام بالقطر العمودي في اللوحة متخذا دور المحور الذي تدور حوله الأرض والشمس الذي تدور حوله الأرض، جاعلا منه سلم سقوط المخاطب كلما ازدادت الدورات باكتشاف خباياه المزيفة، فكان لبلوغه المركز انتهاءه في ذات الشاعر كمرحلة طويت وأصبحت من الماضي الذي لا يمكن العودة إليه، فحقق اتحاد المبدعين معادلة جمالية بين النص واللوحة أوحت إلى حفاظ الشاعر على توازنه

رغم كل الصعاب لأنه متصالح مع نفسه بشكل تام وثابت، وقادر على الاستمرار، على عكس المخاطب.

3-3-الإيقاع: من الشعراء من يكتب النص على شكل فقرات نثرية دون ترك فراغات، مثلما وقع في نص "**سراب**" للشاعر "محمد الأمين سعيدي" «شاعر وباحث وناقد، من مواليد 1987/05/16م بمدينة "المشرية"، ولاية "النعامة"، صدر له في الشعر: "أنا يا أنت" و"ضجيج في الجسد المنسي"، "ماء لهذا القلق الرملي"، "فرح بين جرحين"، وفي النقد: "شعرية المفارقة في القصيدة الجزائرية المعاصرة"، و"مباهج الحيرة مقالات"»[17] يقول:

أَرَى، لَا أَرَى، أَمْشِي عَلَى ظَهْرِ غَيْمَةِ الْأَمَانِي، وَأَخْشَى أَنْ يُعَذِّبَنِي الْغَدُ، كَأَنِّي سَمَاءٌ لَا حُدُودَ لِجُرْحِهَا، أَوْ أَنِّي جِرَاحٌ كَالسَّمَاوَاتِ تَصْعَدُ، أُرَاوِدُ وَجْهَ الْحُزْنِ عَنْ لَوْنِ حُزْنِهِ، لَعَلَّ وُرُودَ الْقَلْبِ تُسْقَى بِمَائِهِ الَّذِي غَاصَ فِي أَسْرَارِ رُوحِي وَلَمْ يعُدْ، كَأَنِّي بِهِ مَوْتٌ يُضِيءُ مَجَاهِلِي، وَكُلُّ الذِي يَذْرُوهُ ثَلْجٌ لَهِيبُهُ يُبَرِّدُ غَابَاتِ الشُّعُورِ وَيُوقِدُ.

أَنَا بَابُ هَذا الْجُرْحِ مِفْتَاحُ غُرْفَتِي قُرُونٌ لِوَحْشِ النَّارِ، فِي النَّارِ تُوجَدُ، تُسَائِلُنِي الْأَعْمَاقُ عَنْ سِرِّ شَقْوَتِي، وَمِثْلِيَ طِينٌ مِنْ تُرَابٍ أَدِيمُهُ، فَكَيْفَ لنارٍ أَنْ تُنَسِّيَكَ أَصْلَكَ الْغُبَارِيَّ يَا ابْنَ الطِّينِ هَيْهَاتَ تَسْعَدُ.

أَنَا سُفُنٌ فِي بَحْرِ هَمِّي تَنَاثَرَتْ، وَهَمِّي بِحَارٌ فِي بِحَارٍ تَطَاوَلَتْ، يُسَائِلُنِي الْأَحْبَابُ عَنْ سِرِّ غَيْبَتِي؟ كَأَنِّيَ غَيْبٌ مَاتَ فِي بَحْرِ تَيْهِهِ، أَوْ أَنِّيَ تَيْهُ ظِلٍّ فِي الْغَيْبِ يُولَدُ، فَمَاذَا أَقُولُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمُ فَاتَنِي، وَأَرَّقَنِي أَمْسِي وَخَاصَمَنِي الْغَدُ! وَكَيْفَ لِقَلْبِي أَنْ يُهَادِنَ دَهْرَهُ، وَجَمْرَةُ هَذَا الْحَرْفِ هَيْهَاتَ تَرْقُدُ.

أَنَا قَمَرُ الْأَشْوَاقِ، ضَوْئِي يَسِيرُ بِي، إِلَى مُدُنٍ فِي الْقَلْبِ تَنْأَى وَتَبْعُدُ، يُسَائِلُنِي دَمْعُ الْغَرَامِ عَنِ الَّتِي تَرَاءَتْ لِعَيْنِي كُلَّمَا خَانَ مَوْعِدُ، كَأَنَّ جِرَاحِي حِينَمَا اجْتَاحَهَا لَظَى، بَدَتْ لِي كَأُنْثَى فِي الْجِرَاحَاتِ تُولَدُ، وَأَنَّ حُرُوفِي الْقَادِمَاتُ مِنَ الرُّؤَى، تُؤَجِّجُ حُزْنًا دَاخِلِي لَيْسَ يَهْمَدُ، سَأَتْبَعُ رُوحِي فِي سَمَاءِ صَفَائِهَا، وَأَهْجُرُ طِينًا مِنْ ظَلَامٍ تُذِيقُنِي عَذَابًا طَوِيلًا نَارُهُ لَيْسَ تُخْمَدُ.... ألخ آخره.....[18]

تجدر الإشارة إلى أن النص منظوم على بحر الطويل، أما عن العنوان فورد لفظة وحيدة، بحيث "يخفض السراب كل شيء حتى يصير لاصقا بالأرض، لا شخص له، يجري على وجه الأرض كأنه الماء، منتصف النهار"[19] تنشأ هذه الظاهرة عن انكسار الضوء في

طبقات الجو عند اشتداد الحرارة، وتكثر في الصحراء[20] فهو مظهر الضياع والتيه في المناطق الواسعة، يخدع الناظر بما يحاكي إيهام الشاعر للمتلقي بأن النص لا ينتمي إلى الشعر العمودي، بحيث يتوزع على أربعة صفحات، لا ينتهي المعنى في شطرين في كل من الأبيات (3-4-9-16) بل يتعداه إلى ثلاثة أشطر. يفصل بين الأشطر بفاصلة، يمكن كتابة الجزء الثالث على الطريقة العمودية كالآتي:

أَنَا سُفْنٌ فِي بَحْرِ هَمِّي تَنَاثَرَتْ، * وَهَمِّي بِحَارٌ فِي بِحَارٍ تَطَاوَلَتْ،**
يُسَائِلُنِي الْأَحْبَابُ عَنْ سِرِّ غَيْبَتِي؟ * كَأَنِّيَ غَيْبٌ مَاتَ فِي بَحْرِ تَيْهِهِ،**
أَوْ أَنِّيَ تَيْهُ ظِلٍّ فِي الْغَيْبِ يُولَدُ،
فَمَاذَا أَقُولُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمُ فَاتَنِي، * وَأَرَّقَنِي أَمْسِي وَخَاصَمَنِي الْغَدُ!**
وَكَيْفَ لِقَلْبِي أَنْ يُهَادِنَ دَهْرَهُ، * وَجَمْرَةُ هَذَا الْحَرْفِ هَيْهَاتَ تَرْقُدُ.**

ظهر التصريع في البيت الأول، مع قافية مجردة ومقيدة (فاعلن/تْ) أشارت إلى امتلاء قلبه هما، وتعدى البيت الثاني إلى ثلاثة أشطر مما ميّزها بالملحمية التي تحاكي معاني النص بتشكيل حدة متدافعة، عززها إطلاق القافية بروي "الدال" (فاعلن/دُ).

3-4-تغيير اتجاه الكتابة من اليمين إلى الشمال: يقع بإدخال مفردات من لغات تبدأ كتابتها من اتجاه مغاير لاتجاه الكتابة العربية،[21] وقد يكون في نفس اللغة، وقع الاختيار على نص للشاعرة **(منيرة سعدة خلخال)** من مواليد 1970/09/08 بـــ "قسنطينة"، اشتغلت بالصحافة المكتوبة، بدأت تنشر أعمالها الشعرية سنة 1990م في مختلف الجرائد الوطنية والعربية، كما نشرت قصائدها في "ديوان الحداثة" الخاص بأنطولوجيا الشعر الجديد في الجزائر الصادر عن إتحاد الكتاب الجزائريين سنة 1993م. شاركت في عدة ملتقيات ومهرجانات أدبية داخل الوطن وخارجه، أصدرت عدة دواوين، منها "لا ارتباك ليد الاحتمال-أسماء الحب المستعارة-الصحراء بالباب." [22] وردت هذه التقنية في مقطع من قصيدة "**في غيابك**"[23]، تقول:

فِي غِيَابِكْ،
تَنْحِتُ اللُّغَةُ مِنْ وَجَعِي
تَمَاثِيل بَهْجَتِهَا،

تَرْتَبِكُ الْمَوَاوِيلُ

بِأَغْصَانِ الْبَرْدِ

مُتَطَاوِلاً يَغْدُو، شَبِيهًا

بِالْغَدِ الْمُنْسَابِ بَيْنَ أَنَامِلِ

الْإِحْتِمَالِ الْعَصِيِّ،

مُجَرَّدْ:

** **«Comme d'habitude»**

عكست الشاعرة الاتجاه في آخر سطر لانتقالها إلى اللغة الفرنسية جاعلة من المقطع مساويا لعنوان هذه الأغنية التي تعني (كالعادة)، مشيرة إلى تعودها على ألم غياب الحبيب، فأرادت كسر الروتين وتأكيد أن انعكاس الاتجاه مع اختلاف اللغة لا يغير شيئا لأن وجع الفراق واحد بكل لغات العالم.

3-5-التفريق البصري: يحدث بترك فراغات بين الكلمات والأسطر وقد يقع بين حروف الكلمة الواحدة، ومعروف بأن الفراغ هو "الخلاء"[24] يشير إلى صمت الشاعر فترة، تاركا مساحة تأمل المعاني للقارئ، ومصطلح التفريق مشتق من الفرق «خلاف الجمع، والتفرق والافتراق سواء، ومنهم من يجعل التفرق للأبدان، والافتراق في الكلام»[25] ويعني في النص المكتوب تفريق كلمات العبارة أو حروف كلمة أو مفردات البيت على أسطر الصفحة الشعرية لتجسيد دلالتها بصريا.[26] يتمثل في الشعر العمودي بنشوء «البياض في البناء التناظري القائم على التوازي، يتميز بالثبات لما يتلاءم مع البنية العروضية»[27] ويكون العكس في القصيدة الجديدة سواء التفعيلة أو النثر فلا تمتثل بصريا لشكل منتظم، بل تتوزع تبعا لما يتوافق مع إحساس المبدع، وقد ورد بأشكال مختلفة، منها ما وقع في ديوان المبدع **(قدور رحماني)** وهو شاعر، وناقد أكاديمي، «درس علوم سياسية وإعلامية ثم التحق بقسم اللغة العربية وآدابها، تحصل على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي سنة 2006م، له مشاركات في ملتقيات وطنية ودولية.»[28] وقد وقع الاختيار على نص "**توقيع على صدر نيسان**"[29] يقول:

نِيسَانُ /0/0/ ⋐

يَا أُمَّاهُ هَذَا الْعَامُ أَقْبَلَ رَاعِفًا .. /0 /0/0/0//0/0/ 0//0///

كُلُّ الْكَوَاكِبِ /0/0/0// ⋐

قُبَّرَاتٌ مِنْ دَمٍ .. /0//0/ 0//0/0/

نَغَمُ الطُّفُولَةِ ///0//0 // ⋐

قَدْ تَشَكَّلَ فِي الْعَشِيَّةِ شُرْفَةً /0//0 ///0//0 ///0//

تَرْوِي تَفَاصِيلَ الْمَسَافَةِ /0/0/0//0/0/0 // ⋐

عَنْ جِرَاحِ الْمَوْسِمِ .. /0//0/ 0//0/0/

وَالْأَرْضُ /0/0/ ⋐

فِي وَشْمِي وَفِي حَلَقِي /0 /0/0//0 ///0 ⋐

تَئِنُّ وَفِي مَنَازِلِ مِعْصَمِي ... //0 ///0//0 ///0//

أُمَّاهُ ... /0/0/ ⋐

وَانْدَلَعَتْ سَمَاءٌ فَجْأَةً .. [30] /0 ///0//0 /0/0/0

ربط الشاعر بين مضمون النص وعنوانه، فالتوقيع هو إثبات واعتراف بمضمون الوثائق، ولكنه لم يخصصه بورقة أو استمارة بل جعله على صدر طفل تمزقت أشلاءه بفعل قصف العدو على أرضهم الجميلة وقد منحه اسم "نيسان" الذي يمثل شهر الربيع النابض بالحياة والجمال فهو موسم الورود واعتدال الجو كإشارة إلى براءة الطفل وحيويته ورغبته في الحياة التي سرقها منه المجرمون، ففجّر استشهاده بتلك الطريقة المؤلمة الرأي العام بالنهوض من سباته والانطلاق في تحسين الوضع ومكافحة العدو، فكان موته توقيعا لقيام الثورة.

جاء المقطع على وزن الكامل، حُكي فيه مشهد كان يتحدث فيه مع أمه عن الحزن الذي يسود الطفولة في وطن يغيب فيه الأمان، وفي نفس الوقت سمع ضجيج قوي تسبب في منظر مروع، مستفيدا من تفوق الأجزاء

المضمرة المناسبة لحالة الهدوء التي كانت تعم المكان، ثم يستأنف في وصف المشاهد بعد سماع الضجة، قائلا:

كُلُّ الْجِهَاتِ صَوَاعِقٌ /0//0/0 ///0//0

مَطَرٌ نُحَاسِيٌّ .. دُخَانٌ شَاهِقٌ .. ///0//0 /0/0 //0 /0//0/0

طِفْلٌ بَهِيٌّ /0//0/0 /0 ⋐

كَانَ فِي قَلْبِي يَعُدُّ جِرَاحَهُ .. /0//0 /0//0/0 ///0//0

سُورٌ مُسِنٌّ /0//0/0 /0 ⋐

بَيْنَ أَضْلَاعِ الْمَبَانِي وَالصَّدَى /0//0 /0//0/0 /0//0/0

كَالذِّهْنِ /0/0/ ⋐

تَحْتَ الْقَصْفِ ضَائِعْ ... /0 /0//0/0/0

شَكْلٌ بِلَا شَكْلٍ /0//0/0 /0/0 ⋐

وَأَوْرِدَةٌ هُنَا //0 ///0//0

وَهُنَاكَ جُمْجُمَةٌ تَئِنُّ ///0//0 ///0//0 / ⋐

وَحِيدَةٌ //0//0

وَالْجَوُّ فَاقِعْ .. /0//0/0/0

جُثَثٌ .. زُجَاجٌ نَازِفٌ ///0 //0 /0//0/0

وَضَفَائِرُ ///0//0

سُودٌ /0/0 ⋐

تَهِيمُ //0 / ⋐

عَلَى //0 ⋐

الثَّرَى //0

وَذِرَاعُ طِفْلٍ دُونَ جِ، لْ، دٍ أَوْ ///0//0 /0//0/0 /0/0 ⋐

أَ، صَ، ا، بِ، عْ [31] //0/0

تفرقت الكلمات أولا على شكل متدرج عمودي في المشهد قبل الأخير، أفاد تساقط الضحايا واحدا تلو الآخر مشيرا إلى نهايتهم جرّاء القصف، كما أسهمت الصوائت الطويلة بالكلمات في إبطاء الإيقاع الدال على رسم معالم الأسى للنساء اللاتي فقدن أولادهن وأزواجهن بطريقة جد مؤثرة. ثم تزداد حدة التفريق الصوتي بانقطاع كل أحرف لفظتي (جلد/ أصابع)

لتنطق متباعدة على شكل أفقي في نفس اتجاه السطر، موحيا إلى انخفاض الوضوح الإيقاعي لثقل اللسان الناجم عن قساوة مشهد سكون الطفل بموته وطرحه أرضا بصورة تحاكي انفصال أعضائه عن بعضها البعض، فقد تمكن الشاعر من تحديد البنية المكانية ببراعة أحدثت في النص جمالية مثيرة للقارئ خاصة مع تعزيز المعنى بتفوق الأجزاء المتغيرة التي دعمت الهدوء بعد القصف مع وقوع ثلاثة أضرب مضمرة ومرفلة أنتجت قافية متواترة مؤسسة مقيدة في كلمات (ضائع، فاقع، أصابع)، محتوية أصوات قوية وصعبة المخارج كدخيل (ء، ق، ب) تتحد مع روي العين للتعبير عن بشاعة المشهد.

كما ورد **تفريق** أبيات عمودية من البسيط، دل فيها على ضياعه وقلة حيلته، يقول:

مَاذَا أَقُولُ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ لُغَتِي
أَنْ تَحْتَوِي
جُرْحَهَا الْمَفْتُوحَ فِي شَفَتِي
وَالْقَلْبُ يَحْضُنُ كَالْقِنْدِيلِ جَمْرَتَهُ
وَنَارُهُ
أَعْشَبَتْ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ
مِنْ جَبْهَتِي وَدَمِي الْعَارِي وَمِنْ عَضُدِي
وَرُكْبَتِي
وَيَدِي أَطْلَقَتْ أَعْيِرَتِي
أَنَا الْقِيَامَةَ قَدْ أَطْعَمْتُهَا شُهَبًا
مِنْ قَامَتِي
وَخُيُوطِ الْبَرْقِ أَوْرَدَتِي
سَأَسْحَقُ الْبَرَّ وَحْدِي ثُمَّ أَنْسِفُهُ
لَا بِرَّ بَعْدِي
إِذَا أَشْعَلْتُ عَاصِفَتِي
يَا جَارَةَ الْقَلْبِ وَالْعَيْنَيْنِ مَغْفِرَةً
مَا كُنْتُ أَمْلِكُ إِلَّا نَزْفُ أَخْيِلَتِي

أَسْرَابُ عَيْنَيْكِ تُؤْذِينِي وَيَجْرَحُنِي

صَحْوٌ

تَ، قَ، ا، طَ، رَ، أَ، سْ، يَ، ا، فً، ا عَلَى رِئَتِي

أُعِدُّ فِيكِ جُرُوحِي وَالْمَدَى شَفَقٌ

فَيَمْلَأُ الشَّجَرَ الْمَذْبُوحَ حُنْجُرَتِي

إِذَا ذَكَرْتُكِ فِي سِرِّي وَفِي عَلَنِي

تَ، نَ، ا، ثَ، رَ الْبَرْقُ وَالْيَاقُوتُ مِنْ شَفَتِي

أَمُوتُ مُنْتَصِبًا

أَرْضِي عَلَى كَتِفِي

لِيَكْتُبِ الْمَوْتُ فَوْقَ الشَّمْسِ: "لَمْ يَمُتِ"[32]

يمكن ترتيبها عموديا في عشرة أبيات كالآتي:

مَاذَا أَقُولُ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ لُغَتِي * أَنْ تَحْتَوِي جُرْحَهَا الْمَفْتُوحَ فِي شَفَتِي**
0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ 0/// 0//0/0/ 0///

وَالْقَلْبُ يَحْضُنُ كَالْقِنْدِيلِ جَمْرَتَهُ * وَنَارُهُ أَعْشَبَتْ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ**
0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ 0/// 0//0/0/

مِنْ جَبْهَتِي وَدَمِي الْعَارِي وَمِنْ عَضُدِي * وَرُكْبَتِي وَيَدِي أَطْلَقَتْ أَعْيِرَتِي**
0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/0/

أَنَا الْقِيَامَة قَدْ أَطْعَمْتُهَا شُهَبًا * مِنْ قَامَتِي وَخُيُوطِ الْبَرْقِ أَوْرَدَتِي**
0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/0/

سَأَسْحَقُ الْبَرَّ وَحْدِي ثُمَّ أَنْسِفُهُ * لَا بِرَّ بَعْدِي إِذَا أَشْعَلْتُ عَاصِفَتِي**
0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ 0/// 0//0/0/

يَا جَارَةَ الْقَلْبِ وَالْعَيْنَيْنِ مَغْفِرَةً * مَا كُنْتُ أَمْلِكُ إِلَّا نَزْفُ أَخْيِلَتِي**
0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ 0/// 0//0/0/

أَسْرَابُ عَيْنَيْكِ تُؤْذِينِي وَيَجْرَحُنِي * صَحْوٌ تَ، قَ، ا، طَ، رَ، أَ، سْ، يَ، ا، فً، ا عَلَى رِئَتِي**
0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/ 0/// 0//0/0/ 0///

أُعِدُّ فِيكِ جُرُوحِي وَالْمَدَى شَفَقٌ * فَيَمْلَأُ الشَّجَرَ الْمَذْبُوحَ حُنْجُرَتِي**
0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/0/ 0///

إِذَا ذَكَرْتُكِ فِي سِرِّي وَفِي عَلَنِي * تَ، نَ، ا، ثَ، رَ الْبَرْقُ وَالْيَاقُوتُ مِنْ شَفَتِي**

0/// 0//0/ 0//0/ 0//0// 0/// 0//0/0/ 0/// 0//0//
أَمُوتُ مُنْتَصِبًا أَرْضِي عَلَى كَتِفِي * لِيَكْتُبِ الْمَوْتُ فَوْقَ الشَّمْسِ: "لَمْ يَمُتِ"**
0/// 0//0/ 0//0/ 0//0// 0/// 0//0/0/ 0/// 0//0//

تقصّد توزيعهم على الشكل الحر، جامعا جراح العرب القديمة والجديدة، في فلسطين والعراق، مع التعبير عن وحدة الوجع في كل الأزمنة، تماما مثل وحدة الشعر مهما اختلف شكله عبر العصور، وقد دلت طريقة الكتابة على حيرة الشاعر وضياعه، مكتفيا بتنويع التفعيلات بين التامة والمخبونة بشكل متقارب، يحاكي اتصال شعره بالوطن العربي، كما أوحى إلى توتره لعدم امتلاكه أسلحة عدا شعره الذي لم يكفه ليشفي غليله، واستفاد من وحدة القافية المتراكبة (فاعلتن) بروي "التاء" الذي عزّز بهمسه مع اتصاله بـ"ياء" المتكلم حالة التفجع بعيدا عن موقع الحدث، الذي لم يمنع التهاب حماس الكفاح لديه، متأسفا لعدم امتلاكه غير أخيلته، وقد دعّم ذلك بفصل حروف عبارة (تقاطر أسيافا) وكلمة (تناثر) بشكل أفقي موحيا إلى استمرار جهاده بشعره، كما استعان بالتصدير في آخر بيت مكررا صيغة الموت كفعل مرتين واحدة بصيغة الإثبات والأخرى بالنفي وكاسم، مؤكدا عدم خوفه من الموت فداء لأنفته على العروبة.

4-خاتمة:

-التجريب هو التجاوز والخروج عن كل ما هو عادي لكن لا يجوز أن يقع عشوائيا وإنما يخضع إلى دلالات تخدم القيم الفنية للنص الشعري.

-نجح الشعراء الجزائريون في التجريب على نصوصهم بما يخدم شعرية نصوصهم على مختلف مستوياته.

5-قائمة المصادر والمراجع:

1. إمزيل، محمد: أسرار الرسم في خط النسخ، (مبرراته الغرافيكية والبصرية والجمالية)، نحت بالمدينة المنورة خلال ملتقى أشـــهر خطاطي المصـــحف الشـــريف في العالم، 1432هـ.

2. أبو بكر، مدحت: التجريب المسرحي–آراء نظرية وعروض تطبيقية–، وزارة الثقافة، القاهرة–مصر، 1993م.
3. البهنسي، عفيف: جمالية الزخرفة وتنميتها في المسارين النظري والعلمي، مجلة الحياة التشكيلية، صادرة عن مديرية الفنون الجميلة بوزارة الثقافة، سورية، ع/59 و60، 01 أكتوبر 1995م.
4. تبرماسين، عبد الرحمان: العروض وإيقاع الشعر العربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة–مصر، ط/1، 2003م.
5. الحياري، إيمان: ظاهرة السراب الصحراوي، موقع موضوع، 15 جانفي 2018م، الساعة: 18:00.
6. خطاب، محمد: نص نجم في هيئة لوحة، مجلة نزوى، مؤسسة عمان للصحافة والأنباء والنشر والإعلان، عمان– الأردن، ع/25، يناير 2001م.
7. خلخال، منيرة سعدة: لا قلب للنهار، ميم للنشر، الجزائر، ط/1، 2015م.
8. رحماني، قدور: ثروة عمري، منشورات أرتستيك، الجزائر، ط/1، 2007م.
9. سعيدي، محمد الأمين: ماء لهذا القلق الرملي، دار فيسيرا، الجزائر، 2011م.
10. الشهاوي، صلاح عبد الستار: الأعداد ومدلولاتها الرمزية والاعتقادية في التراث العربي والإسلامي، المجلة العربية، دار المجلة العربية للنشر والترجمة، المملكة العربية السعودية، ع/456، محرم 1436هـ.
11. شودار، الخضر: شبهات المعنى يتبعها كتاب الندى، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط/1، 2000م.
12. الصفراني، محمد: التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث (1950–2004) م، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء–المغرب، ط/1، 2008م.
13. بوطغان، محمد: تهمة الماء، اتحاد الكتاب الجزائريين، الجزائر، ط/1، 2003م.

14. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط/4، 2004م.

15. مجموعة من الأساتذة: إشراف: رابح خدوسي، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، ج/2 (من حرف الدال إلى حرف الياء)، تقديم: محمد الأمين بلغيث، منشورات الحضارة، الجزائر، 2012م.

16. مكاريا، عبد القادر: أحبك.. والنصف، دار الوسيط، تونس، ط/1، 2011م.

17. ابن منظور، جمال الدين: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي مج/1، ج/7، دار المعارف، ط/1، القاهرة– مصر، د.ت.

18. موقع مسنجر

19. موقع ويكيبيديا،

20. بوفلوس، زهيرة : التجريب في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة–الجزائر، 2010م.

6–الحواشي:

[1]– جمال الدين بن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي مج/1، ج/7، دار المعارف، ط/1، القاهرة– مصر، د.ت، مادة (جرّب)، ص: 583.

[2]– زهيرة بوفلوس: التجريب في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة–الجزائر، 2010م، ص:7.

[3]–مدحت أبو بكر: التجريب المسرحي–آراء نظرية وعروض تطبيقية–، وزارة الثقافة، القاهرة–مصر، 1993م، ص: 166.

[4]–موقع ويكيبيديا، اطلع عليه يوم: 2024/05/12م، الساعة: 10:00.

[5]–عبد القادر مكاريا: أحبك.. والنصف، دار الوسيط، تونس، ط/1، 2011م، ص ص:9 –10.

[*]يتحدد التعانق في قافية السطر الأول مثل الرابع والثاني كالثالث"، ينظر: عبد الرحمان تبرماسين: العروض وإيقاع الشعر العربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة–مصر، ط/1، 2003م، ص: 87.

[6]–عبد القادر مكاريا: أحبك.. والنصف، ص: 10.

[7]–عفيف البهنسي: جمالية الزخرفة وتنميتها في المسارين النظري والعلمي، مجلة الحياة التشكيلية، صادرة عن مديرية الفنون الجميلة بوزارة الثقافة، سورية، ع/59 و60، 01 أكتوبر 1995م، ص: 58.

[8]– موقع ويكيبيديا، 12 فيفري 2019م، الساعة: 10:25.

[9]–محمد بوطغان: تهمة الماء، اتحاد الكتاب الجزائريين، الجزائر، ط/1، 2003م، ص: 45.

[10]– ينظر: مجموعة من الأساتذة: إشراف: رابح خدوسي، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، ج/2 (من حرف الدال إلى حرف الياء)، تقديم: محمد الأمين بلغيث، منشورات الحضارة، الجزائر، 2012م، ص:208.

[11]– رسالة مسنجر، يوم: 15 ماي 2023م.

[12]–الخضر شودار: شبهات المعنى يتبعها كتاب الندى، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط/1، 2000م، ص: 51. والشكل: محمد خطاب: نص نجم في هيئة لوحة، مجلة نزوى، مؤسسة عمان للصحافة والأنباء والنشر والإعلان، عمان– الأردن، ع/25، يناير 2001م، ص: 175.

[13]–محمد إمزيل: أسرار الرسم في خط النسخ، (مبرراته الغرافيكية والبصرية والجمالية)، نحت بالمدينة المنورة خلال ملتقى أشهر خطاطي المصحف الشريف في العالم، 1432هـ، ص:02.

[14]–ينظر: صلاح عبد الستار الشهاوي: الأعداد ومدلولاتها الرمزية والاعتقادية في التراث العربي والإسلامي، المجلة العربية، دار المجلة العربية للنشر والترجمة، المملكة العربية السعودية، ع/456، محرم 1436هـ، ص: 84.

[15]–مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط/4، 2004م، مادة (ن ج م)، ص: 905.

[16]–ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مج/06، ج/48، مادة (ن ج م)، ص:4357.

[*]تحتوي الرابعة التكرار (4) وجزء كبير من التكرار (5)، بحيث تنقسم كلمة (قيافت/ ك) للسطر السابع بصوت "الميم" في نهايته بين دورتين أين تبدأ الخامسة، ليكتمل النص، ثم يلحقها التكرار (6) الذي يأخذ أربعة أسطر في السابقة وخمسة في السادسة، التي تتسع للتكرار (7) الذي يتعدى إلى الدائرة السابعة بالكلمة الأخيرة فقط بفصل خط "الميم"، و(8) يفصل "الجيم" بين السطرين الثالث والرابع في نفس الدائرة، التي يشترك فيها التكرار (9) بالسطر الأول وجزء من السطر الثاني (الفعل تخبئ) الذي يكتمل في الدائرة الثامنة بفصل خط "الميم" بقية السطر (لي روحا)، وتنقسم بصوت "الجيم" كلمة (شفو/ فك)، وتستمر الدورة مع التكرار (10) حتى اكتمال السطر السابع ثم يتعدى للدائرة التاسعة بخط "الميم" و يفصل "الجيم" في نهايته بين السطرين الثامن والتاسع، ليحدث التعدي إلى التردد (11) (قيا/) في النصف الثاني من الكلمة أين تبدأ الدورة العاشرة بـ(فتك) بفصل خط "الميم" ونهاية "الجيم" وينقسم السطر (8) لا/ يخبر شف/ فوفك بنهاية "الجيم".

[**]منطلقا من الدائرة العاشرة، ثم ينقسم السطر (3) عند "تساقط" لينتقل إلى الدائرة الحادي عشرة عبر قوس معتبر من خط الميم التي تنتهي عند جزء من كلمة (شفو) ليختتم النص بآخر دائرة منطلقا بجزء الكلمة (ـــــفك) عبر قوس مواز للقوس السابق بذات الشكل.

[17]– مجموعة من الأساتذة بإشراف رابح خدّوسي: موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، ج/2، ص: 145.

[18]–محمد الأمين سعيدي: ماء لهذا القلق الرملي، دار فيسيرا، الجزائر، 2011م، ص: من 11 إلى 14.

[19]–ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مج/3، ج/23، مادة (س رب)، ص: 1982.

[20]–ينظر: إيمان الحياري: ظاهرة السراب الصحراوي، موقع موضوع، 15 جانفي 2018م، الساعة: 18:00.

[21]–محمد الصفراني: التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث (1950–2004) م، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء–المغرب، ط/1، 2008م، ص: 179.

[22]–رسالة مسنجر، يوم: 2020/02/10م.

[23]–منيرة سعدة خلخال: لا قلب للنهار، ميم للنشر، الجزائر، ط/1، 2015م، ص:14.

[**] أغنية للفنانة الفرنسية "MIREILLE MATHIEU" من مواليد 22 يوليو 1946م في افينيون، بدأت مسيرتها المهنية في عام 1965م، وحققت أول نجاح لها في عام 1966 مع Mon credo.

[24]–ابن منظور: لسان العرب، مج/05، ج/38، مادة (ف ر غ)، ص: 3396.

[25]–ينظر: محمد الصفراني: التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث (1950–2004م)، ص: 186.

[26]–ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[27]–عبد الرحمان تبرماسين: العروض وإيقاع الشعر العربي، ص ص: 117–118.

[28]–قدور رحماني: ثروة عمري، منشورات أرتستيك، الجزائر، ط/1، 2007م، ص: 06.

[29]–المصدر نفسه، ص: من 59 إلى 68.

[30]–المصدر نفسه، ص: 59.

[31]– المصدر نفسه، ص: م60.

[32]–المصدر نفسه، ص ص: 67– 68.

الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ

أكاديميّة الوهرانيّ للدّراسات العلميّة والتّفاعل الثّقافيّ،

وهران/ الجزائر

بالتّنسيق والتّعاون مع:

المركز الجامعيّ آفلو

مخبر الموروث العلميّ والثّقافي لمنطقة تمنراست، جامعة تمنراست/ الجزائر

مخبر المعالجة الآليّة للّغة العربيّة، جامعة تلمسان/ الجزائر

المجمع الأكاديمي/ العالمي/ العراق

ينظّمون:

ملتقى دوليّا عن بُعد حول:

القصيدة العربيّة المعاصرة ومغامرة التّجريب – الأشكال، الآليات، والممارسة –

يوم: 23 نوفمبر 2024

عبر تقنيّة التّحاضر المرئيّ google meet.

"كنا نحب المطر

ونرى إلى قبرات الوقت

وهي ترقص زهوها

كنا نحب المطر..

ونذهب إلى ضحكات المعنى..

على فرس القرنفل،"

- الشّاعر الجزائريّ عبد الحميد شكيّل –

الجلسة الافتتاحيّة: من 9:00 سا- 10:00 سا

رابط الجلسة الافتتاحيّة: https://meet.google.com/pzz-soiv-euk

- آيات بيّنات من القرآن الكريم.
- النّشيد الوطنيّ
- كلمة رئيس الملتقى الدولي: د. سامية غشّير، جامعة الشلف، وعضو الأكاديميّة.
- كلمة السّيد: أ. د/ محمّد حدوارة، مدير معهد الآداب واللّغات، المركز الجامعيّ آفلو.
- كلمة السّيد: أ. د/ رمضان حينوني، مدير مخبر الموروث العلميّ والثّقافي لمنطقة تمنراست، جامعة تمنراست/ الجزائر.
- كلمة السّيدة: أ. د/ سليمة دالي، مدير مخبر المعالجة الآليّة للّغة العربيّة، جامعة تلمسان/ الجزائر.
- كلمة السّيد: أ. د/ صباح علي سلمان، مدير المجمع الأكاديمي/ العالمي/ العراق.
- كلمة رئيس الملتقى الدّولي: أ. د. سعاد بسناسي، جامعة وهران 1، عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورئيسة أكاديميّة الوهراني للدّراسات العلميّة والتّفاعل الثّقافي

(الافتتاح الرّسمي لفعاليات الملتقى الدّولي)

برنامج المداخلات

رابط الجلسة الأولى: https://meet.google.com/pzz-soiv-euk		
رئيس الجلسة العلميّة الأولى: أ.د/ مصطفى عطيّة جمعة، الجامعة الإسلامية – تركيا، الجامعة الأمريكية المفتوحة، الكويت المقرّر: د/ إبراهيم يحيي، جامعة وهران 1، وعضو الأكاديميّة		10:00 سا- 12:00 سا
أ. د سعاد بسناسي جامعة وهران 1، عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورئيسة أكاديميّة الوهراني للدّراسات العلميّة والتّفاعل الثّقافي	التّجريب في القصيدة العربيّة المعاصرة وتوظيف الآليات السّرديّة	10 د
أ. د / عبد العزيز شويط جامعة محمّد الصّديق بن يحي جيجل – الجزائر –	قيم التجريب المعاصرة في الشعر الفلسطيني المقاوم الأعمال الكاملة للشاعر معين بسيسو أنموذجا	10د
أ. د / أحمد عراب جامعة حسيبة بن بوعلي الشّلف – الجزائر–	. القصيدة المعاصرة بين انغلاق الذاكرة وانفتاح الآفاق الشعرية الجديدة (تأملات في سياقات المرجع وإبدالاته الشعرية)	10 د
أ. د / امحمد سحواج جامعة حسيبة بن بوعلي الشّلف – الجزائر –	التّشكيل الفنّي في قصيدة النّثر الجزائريّة – قراءة في الآليات–	10 د
أ. د/ مصطفى عطيّة جمعة الجامعة الإسلامية – تركيا، الجامعة الأمريكية المفتوحة، الكويت	شعرية الفضاء الرقمي وما بعد الحداثة: ديوان إغواءات الفراشة الإلكترونية نموذجا	10 د
د/ سميحة الأبيض جامعة الحاج لخضر باتنة 1– الجزائر –	تداخل الفنون في الشعر العربي المعاصر– نماذج مُختارة –	10 د
د/ بختي البشير جامعة محمد بوضياف المسيلة– الجزائر–	إشكالية الانتقال من النموذج الشّعري القديم إلى النّموذج الشّعري العربي المعاصر "الشعر الحر" أنموذجا	10 د
د/ فاطمة الزّهراء ميسوم جامعة حسيبة بن بوعلي الشّلف – الجزائر –	Echoes of the West: How English Poetry Shapes Contemporary Arabic Poetic Expression	10 د

	"صدى الغرب: كيف يؤثر الشعر الإنجليزي على التعبير الشعري العربي المعاصر"	
د/ سهيلة بوساحة جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج – الجزائر–	الثورة والتجريب في الشعر الجزائري الحديث – رؤى ومواقف نقدية –	10د
د/ عبد القادر قعـــمـــــــوسي المدرسة العليا للأساتذة بشار – الجزائر –	تحولات الممارسة الشعرية في ظل التجريب في الشعر العربي المعاصر (الشاعر الجزائري المعاصر عبد القادر رابحي أنموذجا)	10 د
د/ خليل بالقط المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف – الجزائر –	المحسّنات الموسيقية في التجربة الشعرية المعاصرة، دراسة موسيقية لقصيدة "أنشودة المطر"	10 د
المناقشة: 15 د		
رابط الجلسة: https://meet.google.com/pzz-soiv-euk		
رئيس الجلسة العلميّة الثّانيّة: د/ رفيقة سماحي، المدرسة العليا للأساتذة – بشار - المقرّر: د/ ساجية بوخالفي، جامعة تيزي وزو، وعضو الأكاديمية		12:00 سا- 14:00 سا
أ. د/ حنان بومالي المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة – الجزائر –	شعرية اللغة في النص الشعري العربيّ المعاصر	10د
أ. د / عبد الله توام جامعة حسيبة بن بوعلي الشّلف– الجزائر–	إشكالية التجريب في الكتابة الشعرية الجزائرية المعاصرة بين أفق الانشغال ورؤيا الشاعر نمـــاذج مختـــارة	10 د
د/ إدريس محمد صقر جرادات مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي	سلطة الشاعر المثقف من خلال الشعر والغناء الشعبي الفلسطيني: شهداء ثورة البُراق المقدسية 1 في قصيدة نوح إبراهيم 2 – أغنية– من سجن عكا 3 طلعت جنازه أنموذجاً– نصا وتحليلا	10 د
د/ علي شناوي جامعة ابن خلدون تيارت – الجزائر –	شعرية السرد القصصي في الشعر الجزائري المعاصر "أحمد سحنون أنموذجا"	10 د
د/ هارون صوكو جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج – الجزائر–	تهجين الأشكال الفنّية في القصيدة العربية المعاصرة / ديوان في القدس لتميم البرغوثي نموذجا	10 د

د/ سهام حشايشي جامعة الجيلالي بونعامة عين الدفلى – الجزائر –	آليات التشكيل الصوري واستدعاء القناع في شعر عبد الوهاب البياتي	10 د
د/ سنوسي خبراج جامعة أحمد زبانة غليزان – الجزائر –	تجليات التناص في الشعر العربي المعاصر قراءة في نماذج شعرية مختارة	10 د
د/ عبد اللطيف مكدور جامعة محمّد خيضر بسكرة – الجزائر –	الأبعاد الدلاليّة والجماليّة لعلامات التّرقيم في القصيدة العربيّة المعاصرة (قصيدة النّثر والهايكو أنموذجا)	10 د
د/ إبراهيم رحيم جامعة لونيسي علي البليدة 2 – الجزائر –	ملامح الصَوفية في الشّعر الجزائري المعاصر "عثمان لوصيف" أنموذجا.	10 د
د/ محمد بوقفحة جامعة أحمد زبانة غليزان – الجزائر –	التشكيل الشعري الجزائري الحديث والمعاصر قراءة في الأبنية والدلالات	10 د
د/ سورية لمجادي جامعة أحمد زبانة غليزان – الجزائر –	حوارية الأنساق في فواتح خطاب صلاح عبد الصّبور الشّعري	10 د
د/ بختة حدوش جامعة حسيبة بن بوعلي الشّلف– الجزائر –	تمظهرات التجريب في الشعر العربي المعاصر	10 د
المناقشة: 15 د		
رابط الجلسة: https://meet.google.com/pzz-soiv-euk		
رئيس الجلسة العلميّة الثّالثة: د/ الباتول عرجون، جامعة الشلف، وعضو الأكاديميّة المقرّر: د/ شريفة حميدي، جامعة خميس مليانة، وعضو الأكاديميّة		14:00 سا- 16:00 سا
أ.د/ لخضر قدور قطاوي جامعة حسيبة بن بوعلي الشّلف– الجزائر –	المأنوس اللّغوي ودوره في الإبداع الأدبيّ عند الشّاعر بدوي الجبل	10 د
أ. د/ آمال كبير جامعة العربي التبسي تبسة – الجزائر –	تجريب الرؤى الثورية وإعادة تشكيل العالم في نماذج من الشعر المغاربي المعاصر	10 د
أ. د/ عادل بوديار جامعة العربي التبسي تبسة – الجزائر –	فلسفة البوح الصّوفي وتجربة العرفان في ديوان (ما تسرّب من مدائن الضّوء) لخليل عبّاس	10 د
أ. د/ يوسف بن نافلة جامعة حسيبة بن بوعلي الشّلف– الجزائر –	تجليّات التّجريب ومَظاهرُه في الشِّعر الجزائري المُعاصر ديوان (لك القلب أيّتُها السُّنبلة) للشاعر عبد الملك بومنجل أنموذجاً – مدوّنة تطبيقية –	10 د

أ. د / الحاج جغدم جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – الجزائر –	التجريب الصوفي في القصيدة العربية المعاصرة في الجزائر – أبعاده و تجلياته – نماذج مختارة	10 د
د/ مصلح بن بركات المالكي وزارة التعليم – الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف – السّعوديّة –	فلسفة البوح الصوفي وتجربة العرفان في ديوان (ما تسرب من مدائن الضوء) لخليل عباس	10 د
د/ رفيقة سماحي، المدرسة العليا للأساتذة - بشار - الجزائر -	التّجريب الصّوفيّ في القصيدة الجزائريّة المعاصرة – نماذج مختارة –	10 د
د/ شريفة حميدي جامعة الجيلالي بونعامة عين الدفلى – الجزائر –	توظيف تقنية القناع في شعر أدونيس	10 د
د/ إلهام سناني جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة – الجزائر –	سؤال التجريب في الشعر الجزائري المعاصر – قراءة في نماذج مختارة "	10 د
د/ هدى بن حليس جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر-	مظاهر التجريب في نماذج من الشعر الجزائري المعاصر	10 د
المناقشة: 15 د		

رابط الجلسة: https://meet.google.com/dse-fqtj-ykr		
رئيس الجلسة العلميّة الرّابعة: د/ زينب لوت، المدرسة العليا للأساتذة مستغانم المقرّر: د/ صالحي صافيناز، جامعة سطيف 2، وعضو الأكاديميّة		10:00 سا- 12:00 سا
أ. د/ سعيد بكير جامعة حسيبة بن بوعلي – الشّلف– الجزائر –	الرؤيا الصوفية في شعر أدونيس	10 د
أ. د/ فاطمة الزّهرة فرحات جامعة حسيبة بن بوعلي – الشّلف– الجزائر –	تجليات التجريب في الشعر المعاصر دراسة لجمالية الموسيقى في الشعر النسوي الجزائري	10 د
د/ حسين عمر دراوشة جامعة فلسطين	ممارسات التّجريب الإبداعي وأبعاده الثّقافيّة في الشِّعر الإماراتي	10 د

د/ وليد خالدي جامعة طاهري محمّد بشار – الجزائر –	تمظهرات التجريب عند الشاعر العراقي أديب كمال الدين (قصيدة النثر أنموذجا)	10 د
د/ كمال عمامرة جامعة حسيبة بن بوعلي – الشّلف– الجزائر –	التشكيل الفني في القصيدة العربية المعاصرة بين جدلية التخييل والمحاكاة ديوان أغنيات نضالية لمحمد صالح باوية أنموذجا	10 د
د/ منى دوزة جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل – الجزائر –	تداخل الفنون في القصيدة المعاصرة	10 د
د/ زهرة بن يمينة جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم – الجزائر–	المشهد السّاخر في القصيدة العربية المعاصرة ورهان التجريب. دراسة تحليلية تطبيقية في شعر مظفّر النواب	10 د
د/ هيثم بن عمار جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج – الجزائر –	شعرية اللغة في قصيدة النثر النسوية الجزائرية ديوان "النبية تتجلى وضح الليل " لــ ربيعة جلطي	10 د
د/ صافيناز صالحي جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 – الجزائر –	حجاجية الاكتناف الحكائي في القصيدة العربية المعاصرة: "أنا يوسف يا أبي" لمحمود درويش أنموذجا	10 د
د/ مجاهد تامي جامعة سعيدة	قصيدة النّثر في النّقد الأدبيّ	10 د
د/ سيد أحمد محمد عبد الله المركز الجامعي أفلو – الجزائر –	مستويات وأشكال التّجريب في الشّعر العربيّ المعاصر	10 د
د/ نوال فلاحي جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف – الجزائر –	جمالية التشكيل البصري في ديوان "أوجاع صفصافة في مواسم الإعصار" للشاعر "يوسف وغليسي"	10 د
المناقشة: 15 د		

رابط الجلسة: https://meet.google.com/dse-fqtj-ykr	
رئيس الجلسة العلميّة الثّامنة: د/ كمال عمامرة، جامعة الشلف، وعضو الأكاديميّة	12:00 سا- 14:00 سا

المقرّر: د/ عبد الغاني جبابري، جامعة وهران 1، وعضو الأكاديميّة		
د/ هناء مهري جامعة باجي مختار عنّابة – الجزائر –	أساليب الشعرية المعاصرة في قصيدة (سوق القرية) لـ (البياتي)	10 د
ط. د/ أمنية رويبح جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 – الجزائر –	خصوصية الكتابة الشعرية الجزائرية في ظل مفهوم التجريب "فجيعة اللقاء ليوسف وغليسي وإراقة الرمل لخليفة بوجادي" أنموذجا	10 د
ط. د/ عبد الحق لمشيط جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر –	تلقي الأشكال الفنية الجديدة في الشعر العربي المعاصر قصيدة النثر، قصيدة الومضة – أنموذجا –	10د
ط. د/ لخضر شريد جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية – الجزائر –	القناع ومفارقاته التأويلية والجمالية في التشكيل الشعري الجزائري المعاصر– قراءة في نماذج مختارة	10 د
ط. د/ سعاد صايبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة – الجزائر –	تمظهرات التّجريب في شعر تميم البرغوثي – مقاربة نقديّة –	10د
ط. د/ خديجة زيد جامعة الحاج لخضر باتنة 1 – الجزائر –	التّشكيل البصري في ديوان "ملصقات" لـ "عزّ الدّين ميهوبي"	10د
ط. د/ كمال غربي جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت – الجزائر –	تَمَظْهُرَاتُ التُّرَاثِ فِي الشِّعْرِ العَرَبِيّ المُعَاصِرِ أَشْعَارُ يُوسُف البَاز بَلْغِيث أُنْمُوذَجًا	10 د
ط. د/ صابر سعد سعود جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية – الجزائر –	القصيدة العربية المعاصرة وهاجس التّجريب	10 د
ط. د/ عمارة حمزة جامعة يحيى فارس المدية – الجزائر –	الشعر العربي المعاصر وتجاور الفنون من فتنة التجريب إلى مدارات التأويل	10 د
المناقشة: 15 د		
رابط الجلسة: https://meet.google.com/dse-fqtj-ykr		
رئيس الجلسة العلميّة الخامسة: د/ خديجة مرات، جامعة سطيف 2، وعضو الأكاديميّة		14:00 سا- 16:00 سا

المقرّر: فريدة سبايعي، جامعة وهران 1، وعضو الأكاديميّة		
أ. د/ علي بوشاقور جامعة حسيبة بن بوعلي الشّلف– الجزائر –	التجريب في الشعر العربيّ: المصطلح والمفهوم والتمظهر	10 د
أ. د/ عيسى العزري جامعة حسيبة بن بوعلي الشّلف – الجزائر –	أشكال الشعر العربي المعاصر التجريبية (شعر التفعيلة للشاعر بدر شاكر السياب أنموذجا)	10 د
أ. د/ صالح قسيس جامعة محمّد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج – الجزائر –	تجليات الحداثة الشّعريّة في القصيدة الجزائريّة المعاصرة	10 د
د/ آمال بولحمام جامعة الحاج لخضر باتنة 1 – الجزائر –	راهن التّحولات في المنجز الشّعري العربيّ – تجربة الهايكو أنموذجا–	10د
د/ فؤاد علجي جامعة برج بوعريريج – الجزائر –	جماليات الإيقاع في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر "قراءة تحليلية لقصيدة أول البوح" للشاعر عبد الله العشي أنموذجا	10 د
د/ غنية بوحرة المركز الجامعي سي الحواس بريكة –الجزائر –	أشكال اللغة الحداثية في شعر عز الدين ميهوبي	10 د
د/ زهرة خالص جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية – الجزائر –	لغة الرمز وموسيقاه في شعر "مصطفى الغماري"	10 د
د/ خديجة بن شهدة جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف – الجزائر–	البنية المقطعية في شعر التّفعيلة (محمود درويش نموذجا)	10 د
د/ بودية رابح جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر– د/ السبع محمد كمال جامعة الأمير للعلوم الاسلامية قسنطينة – الجزائر–	الكتابة الشعرية الرقمية بين اضطراب المفهوم وتعدد الوسائط الإعلامية – دراسة في نماذج مختارة في الوطن الغربي والعربي –	10 د
المناقشة: 15 د		

رابط الجلسة: http://meet.google.com/yby-zhks-qom	
رئيس الجلسة العلميّة السّابعة: د/ زهرة بن يمينة، جامعة مستغانم، وعضو الأكاديميّة	10:00 سا- 12:00 سا

المقرّر: د/ نسرين بوعمران، جامعة وهران 1، وعضو الأكاديميّة		
أ.د/ بن يحيى طاهر ناعوس جامعة أحمد زبانة غليزان – الجزائر –	رهانات أشكال الشعر العربي المعاصر التجريبية نماذج تطبيقية عربية جزائرية	10د
أ. د/ عبد القادر طالب جامعة أمحمّد بوقرة بومرداس– الجزائر–	الَقصيدَةُ المُعاصِرَةُ وَوَعْيُ التَّشكيلِ بِالْمفارَقَةِ ("أبو تمام وَعُروبَةُ اليَوْمِ" لِلْبَرْدوني أُنموذَجًا)	10د
د/ محمد سيف الإسلام بوفلاقة جامعة باجي مختار عنّابة – الجزائر –	قراءة سيميائيّة في نماذج مختارة من الشعر الجزائري المُعاصر	10 د
د/ دليلة نور الدين جامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك تمنراست – الجزائر–	مقاربة النص الشعري المعاصر في ضوء جمالية التلقي . مقاربة ماجد قائد قاسم مرشد (جمالية التلقي من العتبات الى النص) أنموذجا	10 د
د/ وسيلة بكيس جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 – الجزائر–	تجربة الجسد في الشعر الجزائري المعاصر	10 د
د/ حياة مستاري جامعة الحاج لخضر باتنة 1 – الجزائر –	المتخيل التاريخي في الشعر الجزائري المعاصر– النص والمرجع– قراءة في نماذج	10 د
د/ حساين رابح محمد جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعبّاس– الجزائر–	تحوّلات التّجربة الشّعرية الجزائرية المعاصرة، من شعرية اللّغة إلى شعرية الذّات	10 د
د/ عيسى بكوش جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف – الجزائر –	السّرد القصصيّ في الشّعر العربيّ المعاصر – نماذج مختارة –	10 د
د/ سعاد قمومية جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر – الجزائر –	عنوان المداخلة: ميتات نزار القباني "قراءة في فلسفة الموت"	10 د
د/ عائشة عمار جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف – الجزائر –	القصيدة النّثريّة وهاجس التّجريب – نماذج مختارة من شعر عبد الحميد شكيل–	10 د
د/ نور الهـــدى حلاب	القصيدة التفاعلية العربية إرهاصاتها وجمالياتها وفاعليتها الإيقاعية	10 د

جامعة محمد بوضياف المسيلة – الجزائر –		
المناقشة: 15 د		

رابط الجلسة: http://meet.google.com/yby-zhks-qom		
رئيس الجلسة العلميّة السادسة: د/ سامية غشّير، جامعة الشلف، وعضو الأكاديميّة المقرّر: د/ محمّد بلهواري، جامعة وهران 1، وعضو الأكاديميّة		12:00 سا- 14:00 سا
أ. د/ لخميسي شرفي جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة – الجزائر –	الشعر الجزائري المعاصر وتداخل الأجناس: حدود التجريب وتمظهرات التسريد	10 د
أ. د/ فاطمة عبد الرحمن جامعة حسيبة بن بوعلي الشّلف– الجزائر –	جماليات التّجريب في شعر عيّاش يحياوي – نماذج مختارة –	10 د
أ. د/ فتيحة بلحاجي المركز الجامعي مغنية – الجزائر –	القصيدة النسائية التّفاعليّة بين التّجريب الإبداعيّ والممارسة الرّقميّة – تجربة سعاد عون نموذجا –	10 د
أ/ محرز بن محسن راشدي المعهد العالي للعلوم الإنسانية – تونس –	الرّومنطيقيّة والممتلكات الضّائعة (مقاربة بينيّة)	10 د
د/ نصيرة لكحل جامعة حسيبة بن بوعلي الشّلف– الجزائر –	تجليات التناص في القصيدة العربية المعاصرة تميم البرغوثي أنموذجا	10 د
د/ هشام بن سعدة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت – الجزائر –	الشعر الرقمي: عندما تلتقي الكلمة بالتكنولوجيا	10 د
د/ سامية غشّير جامعة حسيبة بن بوعلي – الشّلف– الجزائر –	التّشكيلات الفنّية والجماليّة لقصيدة النّثر عند الشّاعر "عبد الحميد شكيّل" ديوان "عطش الأنهار" أنموذجا	10 د
د/ سامية كعوان جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف – الجزائر	مظاهر التجريب في الشعر الجزائري المعاصر غنائية آخر التيه لياسين بن عبيد أنموذجا	10 د
المناقشة: 15 د		

رابط الجلسة: http://meet.google.com/yby-zhks-qom		
رئيس الجلسة العلميّة التّاسعة: د/ زهرة خالص، جامعة بجاية، وعضو الأكاديميّة المقرّر: د/ خير الدّين عسلي، جامعة غليزان، وعضو الأكاديميّة		14:00 سا- 16:00 سا
د/ علي كريم جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان– الجزائر– د/ عبد القادر لصهب المركز الجامعي مغنية – الجزائر –	"توظيف التاريخ الإسلامي في النص المسرحي الشعري الجزائري؛ بلال بن رباح لمحمد العيد آل خليفة أنموذجا"	10 د
ط. د/ إحسان جابري د/ صبرينة بوقفة جامعة العربي التبسي تبسة – الجزائر–	آليات التجريب في القصيدة العربية المعاصرة (قراءة في نماذج)	10 د
ط. د/ ليلى طبيب جامعة محمّد الصديق بن يحي – الجزائر–	تجليات التناص في ديوان غربة العائدين من المجاز للشاعر أحمد بوفحتة	10 د
ط. د/ عفاف قديري جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي - الجزائر -	تجليات التجريب اللغوي في ديوان (عزالدين ميهوبي) " ملصقات – شيء كالشعر–"	10 د
ط. د/ لحول شاوي جامعة ابن خلدون تيارت – الجزائر–	التجريب في شعر الهايكو: قراءة في تجربة معاشو قرور	10 د
ط. د/ هادية زمور جامعة باجي مختار عنّابة – الجزائر–	البنية التصويرية، وجماليّة اللّغة في الشّعر العربي المعاصر – نماذج مختارة –	10 د
ط. د/ آمال بخوش جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر –	عنوان المداخلة: حركية التجريب في الكتابة الشعرية الجزائرية المعاصرة	10 د
ط. د/ أحباب آمال د/ علجية مودع المركز الجامعي مرسلي تيبازة – الجزائر –	الشعر العربي المعاصر والمغامرة التجريبية، قصيدة فجيعة اللقاء ليوسف وغليسي أنموذجا	10 د
ط. د/ خليفه قانه أ. د/ نوال أقطي جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر	إيقاعية القصيدة العربية المعاصرة في ضوء التجريب. ديوان " محاولات " لسعدي يوسف أنموذجا	10 د

ط. د/ خولة باقي جامعة طاهري محمّد بشار – الجزائر –	مقاربة بنوية أسلوبية لمدحية الشاعر الدكتور نذير طيار سباعيات الأسماء والاقتداء	10 د
المناقشة: 15 د		

الجلسة الختاميّة: 16:00 سا – 16:30 سا

رابط الجلسة الختاميّة: https://meet.google.com/pzz-soiv-euk

- رئيس الجلسة: د/ ساجية بوخالفي، جامعة تيزي وزّو وعضو الأكاديميّة.
- التّوصيات
- الكلمات الختاميّة:
- كلمة رئيس الملتقى الدولي: د. سامية غشّير، جامعة الشلف، وعضو الأكاديميّة.
- كلمة رئيس الملتقى الدّولي: أ. د. سعاد بسناسي، جامعة وهران 1، عضو المجلس الأعلى للّغة العربيّة، ورئيسة أكاديميّة الوهراني للدّراسات العلميّة والتّفاعل الثّقافي
- (الاختتام الرّسمي لفعاليات الملتقى الدّولي)

الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ

أكاديميّة الوهرانيّ للدّراسات العلميّة والتّفاعل الثّقافيّ، وهران/ الجزائر

بالتّنسيق والتّعاون مع:

المركز الجامعيّ آفلو

مخبر الموروث العلميّ والثّقافي لمنطقة تمنراست، جامعة تمنراست/ الجزائر

مخبر المعالجة الآليّة للّغة العربيّة، جامعة تلمسان/ الجزائر

المجمع الأكاديمي/ العالمي/ العراق

تتشرّف أكاديميّة الوهراني للدّراسات العلميّة والتّفاعل الثّقافيّ وهران/ الجزائر بالتّنسيق والتّعاون مع المركز الجامعيّ آفلو، ومخبر الموروث العلميّ والثّقافي لمنطقة تمنراست جامعة تمنراست/ الجزائر، ومخبر المعالجة الآليّة للّغة العربيّة جامعة تلمسان/ الجزائر، المجمع الأكاديمي/ العالمي/ العراق إلى المشاركة في فعاليات الملتقى الدّولي الموسوم: "القصيدة العربيّة المعاصرة ومغامرة التّجريب - الأشكال، الآليات، والممارسة -" المنعقد يوم: 23 نوفمبر2024. ابتداءً من السّاعة الثّامنة والنّصف صباحا.

رئيس الأكاديمية

أ.د. سعاد بناسي

المركز الجامعي الشريف بوشوشة بآفلو

مدير معهد الآداب واللغات

أ.د حدواز

مخبر الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تامنغست

جامعة تامنغست

مدير المخبر

حسين رمضان

مخبر المعالجة الآلية للغة العربية

جامعة تلمسان

مديرة مخبر المعالجة الآلية للغة العربية

د. سليمة دالي

المجمع الأكاديمي العالمي

I.A.C